١ – التعريف بالبحث

١ – ١المقدمة وأهمية البحث

نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الذي حصل في المجالات كافة ، والذي شمل الجوانب العلمية والثقافية ظهرت أفكار وبرامج وأساليب جديدة طرحت على الساحة العلمية ؛ لذا كان على المدرس أن يتحمل مسؤولية إدارة عملية التعليم فضلاً عن إن المتعلم لا يستجيب لعملية التعليم بطريقة واحدة ؛ لذا كان لا بُد من استخدام طرائق وأساليب جديدة من أجل تطوير إمكانياتهم وقدراتهم مع مراعاة الفروق الفردية ، إذ لا توجد طريقة واحدة مثالية لتدريس مواد التربية الرياضية ، كما أنه عندما يعتمد المدرس على طريقة أو أسلوب واحد فقط فإن ذلك سيكون مرتبط بالظروف التعليمية المرتبطة بالأسلوب أو الطريقة المتبعة حيث " إن المطلب الرئيسي من أساليب التعلم هو الاهتمام بالتعلم بحيث يكون لهُ دورٌ تعليمي فعّال ، وكل هذا لا يأتي إلا من خلال تطوير أساليب التدريس عن طريق زيادة البدائل التعليمية المتنوعة "[١] .

إن عملية التعليم احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم مما أدى بالعاملين في هذا المجال إلى الأهتمام الفعلي محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور في العملية التعليمية ؛ لذلك ظهرت الأساليب المختلفة والتي توفر للمعلم اختيار الأسلوب الأمثل ليتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية حيث إنه " ليس هناك أسلوب مثالي ولكن يمكن تحقيق اهداف الدرس بأكثر من أسلوب ومعلم الرياضة هو الذي يحدد أي أسلوب يستخدم في تعليم كل جزء من الدرس وأيها يحقق نتائج أكثر من غيرها "[٢].

وعليه لابد من استخدام طرائق وأساليب جديدة في التدريس تناسب ميول ورغبات المتعلم من أجل جعل المادة العلمية مادة حية ومشوّقة يتفاعل فيها كل من المدرس والطالب والمنهج ؛ ولهذا يتجه المدرسين لوضع هيكل عمل لتوصيل طلابهم إلى إتقان المهارات واختيار التمارين والإجراءات اللازمة لكي يصلوا بالمتعلمين إلى المستوى المطلوب وبوقت وجهد أقل .

---

(١) رشدي لبيب وآخرون : منهج منظومة محتوى التعلم ، مصر ، دار الثقافة ، القاهرة ،١٩٨٤ ، ص٤٥

(٢) محمد سعيد : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية ، الأسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٦، ص٤٣

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وعليه فإن الحقيبة التعليمية واحدة من أساليب التعلم والتي تسهل العمل بإيصال وإيضاح التفاصيل الدقيقة للأداء الحركي وفق الأنموذج المثالي لأي مهارة متعلمة وذلك بإستخدام بدائل تعليمية تحققها هذه الحقيبة عبر المشاهدة والتطبيق للمهارات والتغذية الراجعة .

من هنا جاءت أهمية بحثنا في استخدام الحقيبة التعليمية كوسيلة واسلوب من اساليب التعلم الذاتي والتي تم اعتمادها في الآونة الأخيرة وفي مجالات عدة وذلك لإمكانية تحفيز قدرات المتعلم وتحمله مسؤولية التعلم الذاتي،فضلاً عن دور المدرس كموجه ومشرف على تطبيق الحقيبة التعليمية وفق أسس تنظيمية مدروسة بحيث يتم تقديم المعلومات بطريقة مشوقة وأكثر فاعلية من طريقة النموذج والعرض من قبل المدرس .

١-٢مشكلة البحث

على الرغم من تعدد أساليب التدريس الحديثة التي ساعدت على تحقيق الأهداف العملية والتعليمية في الوصول إلى تعلم المهارات المختلفة والمتنوعة مع مراعاة جانب الإختصار في الوقت والجهد وكما هو معروف أن مهارات الجمناستك هي من الحركات الصعبة والتي تحتاج إلى أحساس عالي بالمهارة مقارنةً بالمهارات الرياضية الأخرى ، وعليه فيتحتم على المدرس أعطاء المتعلم الوقت الكافي الذي يساعده على تكرار المهارة ليتعلم كيفية اكتسابها ومن ثم تثبيتها . ومن أهم عوامل التعلم هو التكرار والتغذية الراجعة ، وعليه تلعب الحقيبة التعليمية دوراً كبيراً في تقديم التغذية الراجعة لما لها من فاعلية في الوقوف على الأخطاء التي ترافق الأداء وعرض الأنموذج المثالي للحركة مما يسهل في عملية التعلم .

ومن خلال خبرة الباحثة كونها تمارس عملية التدريس ، وكذلك خلال سير عملية التطبيق الميداني لطالبات السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية للمدارس المتوسطة ومقابلاتها الشخصية لذوي الاختصاص ، وجدت ان هناك نقص واضح في كيفية إيصال العرض النموذجي للحركة للطالبات ، وكذلك نقص واضح في استخدام الأساليب التعليمية المختلفة والتي تضيف الشيء الكثير الى التعلم وتطوره في مادة التربية الرياضية ولاسيما مادة الجمناستك الفني ؛ ونظراً لأنخفاض وتدني المستوى المهاري للمتعلمات في مهارات الجمناستك بسبب عدم استيعاب التكنيك الفني والنظري ، وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لعملية التعلم لهذه المهارات، إذ أن معدل الوحدات التعليمية في المدارس هي وحدتين في الأسبوع ولمدة (٤٥) دقيقة ، وعليه فقد باتَ من الضروري أن نسرع في عملية التعليم بما يلائم ويناسب هاتين الوحدتين ، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة التي تسهل من عملية التعلم ، وعليه فقد

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لاحظت الباحثة الحاجة الضرورية لأحداث بعض التغيرات في تطوير العملية التعليمية في تعلم مهارات الجمناستك من أجل أن يكون التعليم أكثر فاعلية ويستطيع المتعلم الوصول إلى الهدف الذي يصبو إليه من خلال الحقيبة التعليمية علنا نصل إلى الخطوة الأولى في إشراك رياضة الجمناستك بقية الرياضات الأخرى في المدارس الابتدائية .

١-٣ هدفا البحث

- تصميم حقيبة تعليمية لبعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك.
- التعرف على تأثير الحقيبة التعليمية في تعليم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك .

١-٤ فرض البحث

هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند تطبيق الحقيبة التعليمية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعليم بعض المهارات الأساسية في الجمناستك .

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : عينة من تلميذات السادس الأبتدائي في مدرسة الصباح الابتدائية للبنات . بغداد . حي العامل .

١-٥-٢ المجال الزماني : الفترة من ٢٠٠٤/٢/٢١ولغاية ٢٠٠٤/٤/١١

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة مدرسة الصباح الابتدائية .

٢- الدراسات النظرية

٢-١ التعلم والتعلم الذاتي

التعلم هو " اكتساب للمعرفة المبنية على الخبرة والتجربة " [١] ، وهو" التغير في قدارت الفرد عند أدائه للمهارة ، ويستدل به من خلال التطور الدائم نسبياً في الأداء كنتيجة للخبرة وممارسة التمرين "[٢].

---

(١) بسطويسي أحمد : **أسس ونظريات الحركة** . القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط١ ، ١٩٩٦ ص ٤٧

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وتطرقت (لندا . دافيدوف) إلى التعلم إلى أنه " تغيير دائم نسبياً في السلوك يحدث نتيجة الخبرة وهو عملية تحدث داخل الكائن الحي لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة " [٣]أما (شمت ، لي) فقد ذكروا بأن التعلم " هو حالة مرافقة لوجودنا وناتجة من خلال الخبرة والتمرين " [٤] .

أما التعلم الذاتي فهو : " نمط من أنماط التعلم الذي تعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد أن يتعلمهُ هو بنفسه " [٥] .

وكذلك يعرف بأنه : " النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبتهِ الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميولهِ واهتماماتهِ ما يحقق تنمية شخصيتهُ وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعهِ عن طريق الاعتماد على نفسهِ والثقة بقدراتهِ في عملية التعليم والتعلم ، وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم "[٦] .

---

[٢] Magill, A, Kichard. Motor Learning , Concepts Anel Application, Boston Megraw. Hill , Fifth Edition ,1998.p 311

[٣] ليندا . دافيدوف : التعلم وعملياته الأساسية : ترجمة سيد طواب ، محمد عمر ، الدار الدولية للأستثمارات الثقافية . ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص٦٢

[٤]Schmidt an wrsberge , Motor Learning and performance , Human henticell . 2000, p 264

[٥]www- e- wahat – come /httm(2002) p 1

[٦]www- e- wahat – come . page 1of 8

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١,٢ الحقيبة التعليمية [١]

تبلورت فكرة الحقيبة التعليمية (الرزم) مع تطور البرامج التي تهدف إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومع تزامن أعمال التفكير بمدخل النظم في التربية والتعليم واستخدام الحاسب الآلي في حياتنا المعاصرة .

كانت أولى المحاولات في استخدام التعليم بأسلوب علمي هي المحاولة التي قام بها (سكنر) في الربط بين علم التعلم وفن التعليم وتبنى أسلوب التعلم الذاتي المبرمج وكان ذلك عام ١٩٥٤ وفي أوائل الستينات من هذا القرن ظهرت البادرة الأولى من الحقائب التعليمية في مركز مصادر المعلومات بمتحف الأطفال في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية ،عندما اخترع ما يسمى بـ (صناديق الاستكشاف) وهي عبارة عن صناديق جمعوا فيها مواد تعليمية متنوعة تعرض موضوعاً معيناً أو فكرة محددة تتمركز محتويات الصندوق حول إبرازها بأسلوب يتميز بالتكامل والترابط لمحتوياته . وقد عالجت الصناديق في مراحلها الأولى موضوعات تعلم الأطفال في مايسمى بصندوق الدمى وصندوق الحيوانات المتنوعة ، وما إلى ذلك . ثم تطورت هذه الصناديق باستخدام المواد التعليمية ذات الإبعاد الثلاثة كالمجسمات والنماذج إضافة إلى كتب التعليمات وخرائط تحليلية توضع الهدف من استخدام الصندوق وإضفاء الأساليب ؛ للوصول إليه ، حيث أطلق عليها ما يسمى بـ (وحدات التقابل) ، وأصبحت تحوي مواد تعليمية متنوعة الاستخدام ومتعددة الأهداف ، إذ احتوت على الصور الثابتة والأفلام المتحركة والأشرطة المسجلة والنماذج .كما احتوى الصندوق على دليل المعلم يوضح أهم الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها المتعلم سواء بإرادته أو بتوجيه المعلم . وبعد العديد من التجارب والاستفادة من آراء الكثير من الخبراء والتربويين للبحث عن أفضل الأساليب المساعدة لإدخال التعديلات والإضافات على هذه الوحدات ، مما أتاح إمكانية التطوير إلى الأفضل حتى خرجت الحقائب التعليمية بمفهومها الحالي إلى الوجود .

٢,٣ مكونات الحقيبة التعليمية [٢]

تتكون الحقيبة التعليمية من مجموعة مكونات تختلف في عددها وترتيبها حسب وجهة نظر المصمم والموقف التعليمي الذي يتبناه وهذه المكونات هي :

*** الدليل :**

---

[١] واحات تربوية : **www.e-wahat.com**

[٢] نفس المصدر .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ويوضع على شكل كتيب صغير أو صفحات منفصلة يتضمن معلومات واضحة عن موضوع الحقيبة ومحتوياتها وفئة المتعلمين المستهدفة ومستواهم التعليمي ، ويشتمل على معلومات عامة عن :

- **العنوان:** الذي يوضح الفكرة التي تبحثها الحقيبة .
- **التعليمات للمعلم والمتعلم** : وهي تتضمن إرشادات في النسخ المحددة لكل منهم وخطوات العمل ، وطريقة استخدام الاختبارات ومواقيتها .
- **مكونات المطبوعة وغير المطبوعة** : من أدوات وأجهزة ونماذج مجسمة وورقية وشفافيات وأفلام وأشرطة .... الخ .
- **الفئة المستهدفة** : وذلك بتحديد نوع وهوية المتعلمين ، كالعمر والصف الدراسي والمستوى العلمي والبدني ..الخ .
- **الأهداف السلوكية** : وفيها تصف النتائج المتوقع تحقيقها في أداء المتعلم بعد كل مرحلة من برنامج الحقيبة وبعد إتمام البرنامج بكامله .

*** الأنشطة**

وتشمل كل حقيبة تعليمية على مجموعة من الأنشطة والاختبارات التي توفر للمتعلم فرص الانتقاء بما يناسب اهتمامه ورصيده الثقافي ، كما توفر هذه الأنشطة التفاعل الإيجابي بين المتعلم والمواد المقدمة له ، من أجل تحقيق الأهداف المحددة بإتقان عالي . ومن هذه الاختبارات :

- **وسائل تعليمية متنوعة** : تتماشى هذه الوسائل مع الأهداف المحددة وممارسة النشاطات المؤدية لها .
- **أساليب وطرائق متنوعة** : حسب نوع التعليم المتبع سواء فردياً أو جماعياً وبما يلائم طبيعة الموضوع وأنماط التعلم والفروق الفردية بين المتعلمين ، كتنوع الواجبات والاعتماد على الصور البصرية والسمعية أو المزج بين عدة طرائق .
- **مستويات متعددة المحتوى** : من حيث التدرج بالمتعلم من السهل إلى الصعب .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

*** التقويم وأدواته**

يعد التقويم من العناصر المهمة في الحقائب التعليمية فهو يبين مدى نجاح الحقيبة فيما صممت من أجله كما يشخص الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير فيها .

ويتكون برنامج التقويم في الحقائب التعليمية من الاختبارات التالية :

- **الاختبار القبلي** : ويهدف إلى تحديد استعداد المتعلم لتعلم مادة الحقيبة وهذا يساعده في تحديد نقطة البدء التي يبدأ منها لدراسة موضوع الحقيبة ، فقد يبدأ من أولها أو من قسمها الثاني أو الثالث ، وهكذا .
- **الاختبار البنائي** : وهو مجموعة من الاختبارات المرحلية القصيرة ، تصاحب عملية التعلم باستمرار وذلك لتزويد المتعلم بتغذية راجعة وفورية تعلمه وتدفعهُ للتقدم بعد كل اختبار صحيح لكل خطوة .
- **الاختبار النهائي (البعدي)**: ويتم بعد اكمال المتعلم لنشاطات الحقيبة ، والغرض منهُ تحديد مقدار إنجاز المتعلم للأهداف ومدى استعداده للبدء بحقيبة أخرى ، فإذا أظهر من نتيجة هذا الأختبار أن المتعلم قد حقق المستوى المطلوب فأنه يمكن الأنتقال بهِ إلى حقيبة أخرى ثانية وإلا فيعود إلى البدائل الأخرى لإستكمال مالم يتحقق.

٣ – منهجية البحث وإجرائاته الميدانية

٣-١ منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على تلميذات مدرسة الصباح الابتدائية للبنات الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ والبالغ عددهم ١٢٧ تلميذة ، أما عينة البحث فتكونت من شعبتي أ ، ب ، والبالغ عددهن على التوالي : ٤١ ، ٤٣ ، حيث تم أخذ التلميذات اللواتي لهن الرغبة في المشاركة بالبحث وبشكل عشوائي وبطريقة القرعة ، حيث صارنصيب شعبة أ تكون المجموعة الضابطة وعددها(١٥) تلميذة ، وشعبة ب المجموعة التجريبية وعددها (١٥) تلميذة ايضا ليكون العدد الكلي لعينة البحث (٣٠) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقد تم إجراء التجانس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بمتغيرات العمر والطول والوزن ، وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

يبين التجانس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بمتغيرات (العمر والوزن والطول)

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
	سَ	ع+	سَ	ع+			
العمر بالشهر	١٤٨,٤٤	٢,٢٧٦	١٤٦,٩٠	١,٨٩	٠,١٦	٢،٠٩	غير معنوي
الوزن /كغم	٤٥,٤	٢,٩٧	٤٥,٨	٢,٢٤	٠,١١		غير معنوي
الطول /بالمتر	١,٤٥	٠,٠٣	١,٤٤	٠,٠٣٤	٠,٤١		غير معنوي

* قيمة ت الجدولية تحت درجة حرية ٢٨ ونسبة خطأ ٠,٠٥

٣-٣ الأجهزة والأدوات المساعدة المستخدمة

- § جهاز تلفزيون نوع Konka
- § جهاز VC.CD نوع Sunny كوري الصنع .
- § جاز الحاسوب الآلي لمعالجة أفلام الحقيبة Asus
- § آلة تصوير فيديوية نوع Sony
- § جهاز لقياس الوزن (ميزان طبي) كغم + شريط قياس بالسنتمر .
- § بساط الحركات الأرضية .

٣-٤ المهارات قيد البحث

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بعد الإطلاع على منهاج التربية الرياضية للمدارس الأبتدائية وآراء الخبراء [*] تم أختيار ثلاث مهارات أساسية في الجمناستك هي :

- § الدحرجة الأمامية فتحاً .
- § الميزان الأمامي .
- § الوقوف على اليدين .

٣ –٥ تصميم الحقيبة التعليمية

تم تصميم الحقيبة التعليمية لكل مهارة من المهارات الثلاثة قيد البحث وببدائل ثلاثة هي :

- § المادة المطبوعة : وفيها تم شرح لكل مهارة من قبل الباحثة معتمدة على المصادر العلمية بشكل تفصيلي وبأسلوب سهل بحيث تستطيع التلميذة فهمهُ .حيث تضمّن شرح الأقسام الثلاثة للحركة : القسم التحضيري . الرئيسي . النهائي .
- § الصور المتسلسلة (التوريق) : لقد تم تصوير الأداء النموذجي للاعبة من لاعبات المنتخب الوطني للمهارات الثلاث من قبل مصور معتمد في تصوير المهارات الحركية والذي له خبرة في التصوير ثم أدخلت إلى جهاز الكومبيوتر ، وتم تقطيعها إلى صور عديدة ثم سحبت على أوراق وحسب المسار الحركي (فريمات) للمهارة وفي أقسامها الثلاث (التحضيري _ الرئيسي _ النهائي) ثم بدأنا بتقطيع (الفريمات) الصور الواحدة بعد الأخرى وأعطينا للصور ترقيم حتى لا يحصل لبس أو خطأ في تتابع الحركة ثم رتبنا الصور من الأولى وحتى الأخيرة الواحدة بعد الأخرى ثم كبسنا مجموعة الأوراق لنحصل على مايشبه الدفتر إذا ما تم توريقهُ فأننا نلاحظ الصورة وكأنها تؤدي المهارة المطلوبة .

---

[*] الخبراء هم :

- يعرب خيون \ استاذ \ كلية التربية الرياضية \ جامعة بغداد
- زهرة شهاب \ استاذ مساعد \ كلية التربية الرياضية \ جامعة بغداد
- عبد الرزاق كاظم \ استاذ مساعد \ كلية التربية الرياضية \ جامعة بغداد
- هدى شهاب \ مدرس \ طالبة دكتوراه \ كلية التربية الرياضية للبنات \ جامعة بغداد

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

§ الأقراص الليزرية : تم تصوير المهارات الثلاث على أقراص ليزرية بالسرعة الأعتيادية والبطيئة ، ثم أعادة كل مهارة عدة مرات وتوقيف الصورة في المشاهد الرئيسية من الحركة حتى تسهل رؤية المهارة ويتم استيعابها من قبل التلميذات .

٣-٦ التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠٠٤/٢/٢١) على ثلاث تلميذات من شعبة ا وتم ابعادهن عن عينة البحث وذلك للوقوف على بعض الأمور التي يحتاجها الباحث وعينة البحث . لتفادي العقبات التي قد تحصل خلال التجربة الرئيسية و معالجتها .

٣-٧ الاختبارات القبلية

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبلية بتاريخ (٢٠٠٤/٢/٦) وذلك بعد إعطاء وحدتين تعريفيتين من قبل الباحث للمهارات قيد البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، فكانت الوحدة الأولى لمهارتي الدحرجة الأمامية ضماً والميزان الأمامي ، والوحدة الثانية كانت للوقوف على اليدين وذلك لغرض الاكتساب الاول للمهارات قيد البحث ليتسنى لنا أجراء الاختبار القبلي للمهارات الثلاث قيد البحث من قبل بعض المقومات [*] ممن لديهن الخبرة و الدراية في التحكيم .

٣-٨ التجربة الرئيسية

- [*]المقومات هن :
- زهرة شهاب ا . م. د. –كلية التربية الرياضية \ الجادرية \ جامعة بغداد
- هدى شهاب م. ماجستير \حكم اول \ كلية التربية الرياضية للبنات \ جامعة بغداد
- سوزان سليم \ طالبة دكتوراه \كلية التربية الرياضية\الجادرية \جامعة بغداد

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تم البدء بالتجربة الرئيسية بتاريخ (٢٠٠٤/٢/٢٨) ، وقد تضمن المنهاج [*] تطبيقاً لتعلم المهارات قيد البحث بمساعدة الحقيبة التعليمية للمجموعة التجريبية ، في حين تعلمت المجموعة الضابطة بالشكل التقليدي من خلال شرح وعرض المهارات الحركية من قبل معلمة التربية الرياضية.

وقد أستغرق المنهاج التعليمي (٦) أسابيع ، بواقع(٣) وحدات في الأسبوع ، وبذلك يصبح العدد الكلي للوحدات التعليمية (١٨) وحدة تعليمية .والملحق(١) يوضح نموذج لاحد الوحدات التعليمية .

وقد تم تطبيق الأسلوب التعليمي وذلك بتوزيع الحقائب التعليمية على التلميذات لمجموعة البحث التجريبية كبديلي الشرح والتوريق ، أما بديل جهاز الفيديو كاسيت فقد أوكل إلى أحد أفراد فريق العمل المساعد [**] لتشغيلهُ كلما احتاجت تلميذة إليه لأن التلميذات ليس لديهن المعرفة الكافية بتشغيل الفيديو كاسيت والتركيز على النقاط المهمة في المهارة .

حيث في بداية تعلم كل مهارة تقوم معلمة المادة بشرح الحركة للمجموعة التجريبية وتعرضها لهم ثم يبدآن بالأداء ، وكلما احتجن إلى التصحيح أو التغذية الراجعة اللجوء إلى الحقيبة التعليمية ويقمن باختيار ما يناسبها من البدائل الثلاثة ، ويمكنها استخدام الحقيبة في أو وقت وكيفما تريد وهذا سيكون بمثابة تغذية راجعة مستمرة لها تعمل على ترسيخ الصورة الصحيحة وإذا ما وصلت التلميذة إلى إتقان المهارة تنتقل إلى المهارة الثانية ثم الثالثة وهكذا ، وبقرار من معلمة المادة .

اما المجموعة الضابطة فتتبع الأسلوب التقليدي في التعلم أي الشرح والعرض والتصحيح من قبل معلمة المادة فقط .

---

[*] لقد تم تطبيق الوحدات التعليمية في درس الرياضة والفنية والرسم ولعينة البحث فقط . حيث تم وضع الوحدات والمهارات قيد البحث بالاتفاق مع مديرة المدرسة ومعلمة درس الرياضة خارج نطاق منهاج وزارة التربية بدرس الرياضة وبدون التاثير على سير الدرس لبقية التلميذات .اي كان المنهاج والمهارات خاصة بعينة البحث فقط.

[**] فريق العمل المساعد يتكون من :

١- سوزان سليم \مدرس \ طالبة دكتوراه \ كلية التربية الرياضية \ الجادريةاجامعة بغداد

٢- ايمان عبد \ مدرس ماجستير \ كلية تربية رياضية \ الجادرية \ جامعة بغداد

٣- فائزة محمد \ معلمة الرياضة \ مدرسة الصباح الابتدائية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٣-٩ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق منهج الحقيبة التعليمية وتنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة تم إجراء الاختبار البعدي للمهارات الثلاث ، وذلك بتاريخ (٢٠٠٤/٤/١١) وبنفس الوقت والظروف التي تمت بها الاختبارات القبلية . هدا وقد تم استخدام قانون (spss) في استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ف) و (ف) ومعامل الارتباط .

٣-١٠ تقييم الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من التجربة الريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة تم عرض المهارات للاختبار البعدي على بعض المقومات [*] ممن لديهن الخبرة و الدراية في قانون اللعبة و تحكيمها . وقد استعملنا في تقويمنا للمهارات قيد البحث تقويم المهارة الكاملة اذ قومت كل مهارة من (١٠) درجات لاربعة محكمات . و تم احتساب الدرجة وذلك بحذف اعلى و اقل درجة ثم جمع الدرجتين الباقيتين وتقسيمها على (٢) لتكون النتيجة النهائية هي الدرجة المعتمدة لكل مهارة .

٣-١١ الوسائل الإحصائية [١]

- قانون (ت) .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

---

[*] * ١- زهرة شهاب \ ا.م.د.\كلية التربية الرياضية \\الجادرية\جامعة بغداد

٢- هدى شهاب \ مدرس \حكم اول \ طالبة دكتوراه \كلية التربية الرياضية للبنات \ جامعة بغداد

٣- سوزان سليم \ مدرس \ طالبة دكتوراه \ كلية التربية الرياضية \ جامعة بغداد

٤- عذراء عبد الامير \ حكم ثاني \ طالبة دكتوراه كلية العلوم \ بنات \ جامعة بغداد

[١] وديع ياسين التكريتي ، محمد عبد العبيدي ، التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٢-١٠٣

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤-١ عرض النتائج وتحليلها

بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً ، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية وكما موضح في الجداول الآتية :

ففي الجدول (٢)ظهرت النتائج التالية

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (التجريبية)

المعالجة الأحصائية / المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	سَ	ع+	سَ	ع+		
الدحرجة الأمامية ضماً	٢,١	٠,٧٧	٧,٢	٠,٦٧٦	١٩,٦	معنوي
الميزان الأمامي	٣,٠٦٦	٠,٤٥	٨,٢٦٦	٠,٦٢	٧,٣٢	معنوي
الوقوف على اليدين	١,٠٦٦	٠,٥٥	٦,٨٦	٠,٦٤	٨,٣٩	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (٢,١٨) تحت درجة حرية (١٤) ونسبة خطأ (٠,٠٥)

إن قيم (ت) المحسوبة لنتائج مهارة (الدحرجة الأمامية ضماً ، الميزان الأمامي ، والوقوف على اليدين) بلغت وعلى التوالي : (١٩,٦ ، ٧,٣٢ ، ٨,٣٩) ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,١٨) تحت درجة حرية (١٤) ونسبة خطأ (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (٣)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (الضابطة)

المعالجة الأحصائية / المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	سَ	ع+	سَ	ع+		
الدحرجة الأمامية ضماً	٢,٥٦	٠,٦٥	٥,٨	٠,٣٦٨	٤,٩٨	معنوي
الميزان الأمامي	٢,٩	٠,٤٣	٦,٦٦	٠,٥٥	٧,٦٧	معنوي
الوقوف على اليدين	١,١	٠,٥٤	٥,٦٦	٠,٤٥	٧,٧٣	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (٢,١٨) تحت درجة حرية (١٤) ونسبة خطأ (٠,٠٥)

إما في الجدول رقم (٣) فظهرت قيم (ت) المحسوبة لقيم المهارات على التوالي :(٤,٩٨، ٧,٦٧، ٧,٧٣) ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,١٨) تحت درجة حرية (١٤) ونسبة خطأ (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المعالجة الأحصائية ← / المهارات ↓	تجريبي بعدي		ضابطة بعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	سَ	ع+	سَ	ع+		
الدحرجة الأمامية ضماً	٧,٢	٠,٦٧٦	٥,٨	٠,٣٦٨	٢,٥٩	معنوي
الميزان الأمامي	٨,٢٦٦	٠,٦٢	٦,٦٦	٠,٥٥	٢,٧٧	معنوي
الوقوف على اليدين	٦,٨٦	٠,٦٤	٥,٦٦	٠,٤٥	٣,٧٥	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٩) تحت درجة حرية (٢٨) ونسبة خطأ (٠,٠٥)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وفي الجدول (٤) ظهرت قيم (ت) المحسوبة لمهارات البحث الثلاث وعلى التوالي ، وكما مبينة في الجدول :(٢,٥٩ ،٢,٧٧ ، ٣,٧٥) ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٦) تحت درجة حرية (٢٨) ونسبة خطأ (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

٤-٢ مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه في الجداول (٢،٣،٤) للمهارات قيد البحث ظهر وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي كما في الجدولين (٢،٣) وكدلك وجود فرق معنوي بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وكما مبين في الجدول (٤) .

وتعلل الباحثة سبب هذا الفرق في تطور المجموعة التجريبية عن الضابطة إلى استخدام بدائل الحقيبة التعليمية ، والذي ساعد على رفع مستوى الاداء المهاري وامكانية السيطرة والتحكم خلال تنفيذ المهارات المتعلمة .

وتعزو الباحثة هذا التطور إلى استخدام الوسائل والتقنيات العلمية الحديثة والتي ساعدت على الفهم والاستيعاب الكامل والادراك للمهارة إذ إن " استخدام الآلة أو الجهاز ليسهل اداء الحركة ساعد على إعطاء وصف واضح للمهارة المتعلمة وعزز عملية التعلم " [١] .

ويجب إن لا ننسى شمولية المنهج التعليمي والتنويع في بدائل في الحقيبة التعليمية مما أتاح للتلميذة اختيار ما يناسبها من البدائل والتي تستطيع من خلالها فهم واستيعاب التكنيك المهاري وادائها واعادتها عدة مرات كتغذية راجعة لها عندما تحتاج إلى تصحيح خطأ ما ذاتياً .

وبهذا أظهرت الحقيبة فرقاً معنوياً حيث أن " ما قدّمتهُ الحقيبة التعليمية من مثيرات وبدائل مختلفة أكسبت المتعلم بالحقيبة التعليمية معلومات مفيدة من خلال التغذية الراجعة واختيار ما يناسب ميولهُ ورغباتهُ فضلاً عن إن البدائل وفرت للمتعلم مصادر مختلفة ومتعددة من التغذية الراجعة "[٢].

---

[١] عدنان خلف جواد وآخرون ، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية : (البصرة ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٩) ص ١٩٦

[٢] وجيه محجوب ، التعلم وجدولة التدريب : (بغداد ، وزارة التربية ، ٢٠٠٠) ص ١٨٦

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

حيث أن التعلم المثمر يجب أن يكون مبنياً على مواقف تعليمية مختلفة تتضمن الخبرة الواقعية لموضوع التعلم ، كما أثارت الحقيبة التعليمية التشويق والمثابرة في نفوس التلميذات والمثابرة في تعلم واتقان المهارة و الرغبة في الانتقال إلى تعلم المهارة الاخرى .

هذا وتعزو الباحثة سبب تطور المجموعة التجريبية على الضابطة أيضاً مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين " إذ توجد فروق فردية بين المتعلمين في النمو العقلي والثقافة العلمية أو الخبرات السابقة أو مستوى التحصيل الأكاديمي وأسلوب التعلم " [٣]

ومن هذا الاتجاه تم فسح المجال لإبراز تلك الفروق بين تلميذات الصف الواحد واتاحة الفرصة لهن للتعلم وفق السرعة الخاصة بهن ، كذلك اختيار البديل المناسب لهن وإدراكه في عملية التعلم .

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد حصل تطور أيضاً في الاختبار البعدي عنه في القبلي ولكنهُ أقل مما هو عليه في المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث ذلك إلى أستخدام المنهاج التقليدي وعدم استخدام أساليب علمية متنوعة ، وكذلك عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات ، حيث إن المنهاج التقليدي لا يوجد فيه نوع من الإثارة والتشويق في درس التربية الرياضية وعدم توفر المعلومات الكافية للمجموعة الضابطة " اد ان توافر المعلومات عن المهارة سيطور القابلية على التعلم للمهارات الحركية أكثر من الذين لم تتوافر لديهم معلومات واسعة قبل التدريب "[٤]

يتضح مما سبق إن المجموعتين التجريبية والضابطة أظهرتا تقدماً ملموساً لكن المجموعة التجريبية كانت أفضل بمستوى الأداء وبشكل يفوق المجموعة الضابطة وهذا ما حقق فرض البحث .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

---

[٣] محمد السيد جميل ، **أضواء على التعلم الذاتي** : مفهومهُ ممارسته التطبيقية : (مجلة رسالة التربية ، الأردن ، عمان ، ١٩٨٧) ص ٣٧

[٤] www- whyama-com / **education – technology**/ F.httm(2002)p1

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- إن الحقيبة التعليمية حققت الهدف والغرض الذي وضعت من أجله في تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمناستك .
- ان تقديم التغذية الراجعة عن طريق بدائل الحقيبة التعليمية قبل وأثناء وبعد الأداء له أثرهُ الأيجابي في ضبط دقة الأداء وبشكل صحيح .
- إن لعنصر الأثارة والتشويق الذي أتسمت به الحقيبة التعليمية كان له الأثر الكبير في الدافعية للتعلم و اكتسابه .

٥-٢ التوصيات

في ضوء ما تقدم توصي الباحثة :

- اعتماد الحقيبة التعليمية في المدارس وبالأخص في تعليم مهارات الجمناستك .
- ضرورة اهتمام مديرية النشاط الرياضي في وزارة التربية بتوفير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليم المهارات وفي مختلف الألعاب وبالأخص الجمناستك لما لها من أثر بالغ في تسهيل عملية التعلم .
- إجراء دراسات مشابهة على نفس الفئة العمرية وللمهارات الرياضية للألعاب الأخرى .
- إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية أخرى .

المصادر العربية والأجنبية

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١- بسطويسي أحمد : **أسس ونظريات الحركة** ، القاهرة ، دارالفكر العربي ، ط١، ١٩٩٦ .

٢- رشدي لبيب وآخرون : **منهج منظومة محتوى التعلم** ، مصر ، دار الثقافة ،القاهرة ، ١٩٨٤ .

٣- عدنان خلف جواد وآخرون : **المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية** : البصرة ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧.

٤- حميد السيد جميل : **أضواء على التعلم الذاتي** : مفهومه ممارستهُ تطبيقهُ : مجلة رسالة تربوية ، الأردن ، عمان ، ١٩٨٧.

٥- محمد سعيد : **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية** ، الأسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٦.

٦- ليندا دافيدوف : **التعلم وعملياته الأساسية** ، ترجمة سيد طواب ، محمد عمر ، الدار الدولية للإستثمار الثقافية ، ط١ ، ٢٠٠٠.

٧- وجيه محجوب ، **التعلم وجدولة التدريب** ، بغداد ، وزارة التربية ، ٢٠٠٠.

٨- وديع ياسين ، محمد عبد العبيدي : **التطبيقات الأحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية** ، الموصل ، دارالكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩.

9. واحات تربوية www.e-wahat.

12. Schmidt an wrsberge , **Motor Learning and performance** , Human henticell . 2000

11. Magill, A, Kichard. **Motor Learning** , Concepts And Application, Boston Megraw. Hill , Fifth Edition ,1998.

12. www- e- wahat – come . page 1of 8

13. www- wahat – come / education- technolgy F.httm(2002) p 1

ملحق (١)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

زمن الوحدة ٤٥ دقيقة

الهدف التعليمي – تعليم مهارة الوقوف على اليدين الصف الاول متوسط شعبة (ا،ب) .

اقسام الوحدة التعليمية	الزمن دقيقة	التفاصيل	الملاحظات
القسم التحضيري	١٥		
١– الاحماء العام	٥	الاحماء العام لكافة اجزاء الجسم	
٢– الاحماء الخاص	١٠	وتشمل تمارين خاصة للراس والرقبة و الذراعين و الجذع و الرجلين و تمارين شد	
القسم الرئيسي	٢٥		
النشاط التعليمي	١٠	يتم تعليم مهارة الوقوف على اليدين من خلال عرض المهارة بجهاز الفديو لتتمكن التلميذة من مشاهدة كيفية الاداء بالسرعة الاعتيادية والبطيئة وبشكل مجزا لاقسام الحركة (التحضيري و الرئيسي و النهائي وتكرر من (٢–٣) مرات . بعدها يمكن للتلميذة ان ترى الحركة من خلال البديل الثاني (التوريق) وكذلك شرح المهارة المكتوبة في قصاصة ورقية اضافة الى الشرح المرافق	الشرح يكون فقط من خلال البدائل لتعليمية دون تدخل المعلمة ويكون واجبها توجيهي فقط

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لعرض المهارة في الفديو

النشاط التطبيقي	١٥	اداء مهارة الوقوف على اليدين وتكرارها عدة مرات	واجب المعلمة

المساعدة فقط

ويكون التصحيح

التصحيح و التغذية

الراجعة من خلال

بدائل الحقيبة

التعليمية

القسم الختامي	٥	تمارين تهدئة	

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com